

* * *

رَأَيْتُ نوري عليكِ بادي
وسوف يبقى على رمادي
يا حُبُّ عذب عذب فؤادي

ليل الصيف

الصيفُ، يا ليلُ، طازُ فارفقُ بأشواقِي
واسلخُ فُضولِ النهارِ من بعضِهِ الباقِي
ما العمرُ إلا ليلٌ ويدرُ
إذا تَوَلَّي تَلاهُ ذَكَرُ
مِلءُ السنينِ للعاشقينِ

* * *

يا ليلُ ما في الحقولِ حَيُّ سويِ البدرِ
ليت الليلي تطولُ لآخرِ العمرِ
وليت كوبي يا ليلُ يبقى
أَسقي حبيبي منه وأَسقي
ذاك الرحيق ولا نُفِيقُ

* * *

والغابُ صدرُ حَنونِ غامتِ عليه الحَلَمُ
سكرانَةٌ، والسكونُ حُلُو الشذا والنَّعْمُ
ولانسيمُ وللقمرِ
يدُ الكريمِ على الشجرِ
وللحفيفِ همسُ لطيفِ
والنورُ أشهى قُبَلِ تَلْفُها الأسرارُ
وفي السماء الجَبَلِ لحنُ بعيدِ القرارِ

يا ليلُ دعنا ننسَ الزمان
كما عشقنا فالعمر كأس وعاشقان

استغراق

ألقىهِ مخمورًا على صدري وانسي الزمان
فكلُّ ما أذكر من عمري هذي الثوان
الطير يبني عشه النديانُ
في الغار، في الشربين، في الرياح
والحبُّ يبني عشه فينا
وغابُننا ما أنبتَ الوزالُ إلا ليُخفيننا
عن أعين العذالِ
لا حسَّ في الدنيا لإنسان
فالناس كالأرواح قد راحوا
ولم يزل إلا خيالان
حيَّين، والباقون أشباح

* * *

ألقىهِ مخمورًا على صدري
فكلُّنا إلا الهوى فان
وكلُّ ما أذكر من عمري
هذي الثواني

إلا ليالينا

يا حلُّو، ما في العيونُ حلُّو كهذا الجنى
يُضفي عليك الفتون ملء المنى
سحت عليك السما من سحرها كلُّ ما